
المادة: العقيدة والأديان
المقرر: علم الأديان
الأستاذ الدكتور يوسف الكلام


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثانية عشرة



كبار الفرق الإسلامية أربع

(1) القدرية (2) الصفاتية (3) الخوارج (4) الشيعة "

"ثم يتركب بعضها من بعض ويتشعب عن كل فرقة أصناف فتصل إلى ثلاث وسبعين فرقة، ولأصحاب كتب المقالات طريقان في الترتيب:

- أحدهما : أنهم وضعوا المسائل أصولا ثم أوردوا وفي كل مسألة مذهب طائفة وفرقة الفرقة.

-والثاني أنهم وضعوا الرجال وأصحاب المقالات أصولا ثم أوردوا مذاهبهم في مسألة مسألة، وترتيب هذا المختصر على الطريقة الأخيرة، ولأني وجدتها أضبط للأقسام وأليق بأبواب الحساب".

الشهرستاني، الملل والنحل



"وشرطي على نفسي: أن أورد مذهب كل فرقة على ما وجدته في كتبهم من غير تعصب لهم ولا كسر عليهم، دون أن أبين صحيحه من فاسده، وأعين حقه من باطله، و إن كان لا يخفى على الأفهام الذكية في مدارج الدلائل العقلية لمحات الحق ونفحات الباطل".

الشهرستاني، الملل والنحل



ثانيا: منهج التحليل والمقارنة

«1- ألا يوقع المقايسة إلا بين الأشكال المتجانسة أعني ألا يعمد إلى أشرف ما في هذا فيقيسه بأرذل ما في صاحبه، ويعمد إلى أصل هذا فيقابله بفرع من فروع ذلك.

2- ألا يعمد إلى خَلة موصوفة في فرقة من الفرق غير مستفيضة في كافتها فينسبها إلى جملة طبقاتها».

أبو الحسن العامري، الإعلام بمناقب الإسلام



ثالثا: منهج التحليل والنقد



رابعا: منهج الجدل والمناظرة



"والمنانية تزعم أن الفلاسفة عنها أخذت هذه المذاهب، وإنما ذكرت ذلك بهذا المكان لتعرف مقدار عقول الزنادقة والملحدة، ولولا فتنة قوم من الرؤساء والكتاب والوزراء بهم ما ذكرناهم".

القاضي عبد الجبار، تثبيت دلائل النبوة



من المجالس المشهورة: مجالس إليا مطران نصيبين، ومحاورة الخليفة المهدي للجاثليق، ومحاورة أبي قرة مع فقهاء عصره.



كما سجل التاريخ الإسلامي تلك الرسائل والردود التي كان المسلمون يتبادلونها مع غيرهم من أهل الكتاب خصوصا:

- كرسالة راهب دير كلوني Cluny بفرنسا إلى أمير سرقسطة في الأندلس التي رد عليها القاضي سليمان بن خلف الباجي،
- -ورسالة بولس أسقف صيدا التي رد عليها القرافي في كتابه الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة،
- ورد عليها أيضا ابن تيمية في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح...



- ورد الإمام القرطبي المحدث في كتابه الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام، وإثبات نبوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام على رسالة تثليث الوحدانية؛
- وإفحام اليهود للسموأل بن يحيى المغربي،
- ورد ابن كمونة اليهودي في كتابه تنقيح الأبحاث في الملل الثلاث على كتاب إفحام اليهود للسموأل بن يحيى المغربي،
- ورد ابن المحرومة المسيحي على رسالة ابن كمونة اليهودي.



- المختار في الرد على النصارى، الجاحظ.
- الرد على فرق النصارى الثلاث، أبو عيسى الوراق.
- الانتصار والرد على ابن الروندي الملحد، أبو الحسين الخياط.



علم الكلام وعلم الأديان

ألا يمكن أن نعتبر علم الأديان جزءا من علم الكلام؟



دراسات إسلامية

عبد المجيد الصغير

الفكر الأصولي وإشكالية السلطة العلمية في الإسلام

قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة

دار المنتخب العربي


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية